cinema 9/17/11 10:02 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

مادونا متهمة بدعم النازية

لم يحظ الفيلم الثاني الذي أخرجته النجمة مادونا وعُرض ضمن مهرجان فينيسيا السينمائي في إيطاليا، وحمل اسم «W.E»، بالاهتمام الكبير من قبل الجمهور أو النقاد، لكن ما أثار الانتباه في الفيلم هو وجود نحو ١٢٠ اسما ضمن قائمة الأشخاص التي وجهت إليهم مادونا الشكر في نهاية الفيلم.

القائمة التي تضمنت اسماء كل من المخرجة الألمانية المساندة للنازية لني ريفنستال، والمصمم المحب لهتلر جون غاليانو، أثارت موجة انتقادات واسعة، إذ أدّت إلى اتهام النجمة مادونا بدعم الفكر النازي، وهو الأمر الذي نفاه الكاتب غي لودج في مقاله النقدي لفيلم «W.E»، الذي تناول قصة حب الملك إدوارد الثامن والمطلقة الأمريكية واليس سيمبسون، وشاركت مادونا في كتابته.. إذ اكد في مقاله قائلا: «شكر مادونا لكل من لني وغاليانو جاء لأسباب مقنعة، فجون غاليانو مصمم عبقري لولاه لم تكن مادونا لتظهر في إطلالات راقية وأنيقة، كما أن لني ريفنستال مخرجة مبدعة وتحب مادونا أعمالها كما أن لها تأثيرا كبيرا في الرؤية الإخراجية لمادونا التي ظهرت في فيلمها الجديد W.E».

وفي السياق نفسه، وجه بعض النقاد اللوم لمادونا لإغفالها بعض الحقائق التاريخية التي توضح علاقة الملك إدوارد الثامن بهتلر، اذ لم يشر الفيلم إلى استضافة هتلر لكل من الملك إدوارد الثامن وزوجته واليس سيمبسون في منتجعه بيرشتسغادن أواخر عام ١٩٣٧.

نجوم هوليوود

أول متحف مخصص للسينما يحمل اسم الممثل «جاكي شان»

يُعتبر الممثل والمخرج الصيني جاكي شان واحدا من أكثر النجوم إبداعاً، واستغل شهرته العالمية في إقامة أول متحف يحمل اسمه في مدينة شنغهاي بهونغ كونغ، وسيكون المتحف الوحيد المخصص للسينما في العالم.

وذكر الرئيس التنفيذي للشركة المملوكة للنجم العالمي «جيه سي غروب» سولون سو أن المتحف سوف يكون أول متحف في العالم يحمل اسم جاكي شان، في إشارة على ما يبدو إلى أن الممثل الصيني يعتزم افتتاح متاحف عدة في مناطق أخرى من العالم. ويراعي تصميم المتحف إبراز عدد من الرموز الثقافية الخاصة بالنجم جاكي شان، مثل «رمز الصين وبطل الكونغ فو وسفير الأعمال الخيرية».

وبحسب المعلومات المتاحة من جانب المسؤولين في بناء المتحف، فإن المتحف الذي تمتد مساحته لنحو ١٠ آلاف متر مربع، سوف يضم شارعاً بأسماء بعض النجوم ومعرضاً لفنون السينما، بالإضافة إلى مطعم إيطالي مكون من أربعة طوابق، واستديو للتصوير السينمائي خاص بالنجم. ووفقاً لشان، فإن رواد المتحف سيكون بإمكانهم لقاء عدد من المشاهير الصينيين والتحدث إليهم أثناء زيارتهم للاستوديو الموجود داخل المتحف، كما سيتضمن المتحف معرضاً لمقتنيات وصور وملابس النجم جاكي شان، التي استخدمها طوال طريقه الفني الذي يمتد لنحو أربعة عقود. ومن المتوقع أن يتم افتتاح المتحف قبل نهاية العام الجاري.

كولين فيرث يسعى إلى مشاركة كاري موليجان «سيدتي الجميلة»

أعرب الممثل البريطاني كولين فيرث عن رغبته في أداء دور البروفيسور «هنري هيجنز» بالنسخة الجديدة من فيلم «سيدتي الجميلة» إلى جانب الممثلة كاري موليجان.

فيرث الفائز بجائزة أوسكار عن دوره في فيلم «خطاب الملك» أبلغ منتجي النسخة الجديدة من فيلم «سيدتي الجميلة»، انه يرغب أداء دور البروفيسور هنري هيجينز الذي يعلم أصول اللياقة لبائعة الأزهار «إليزا دوليتال» التي تؤدي دورها الممثلة كاري موليجان.

دور البروفيسور كان قد عرض على الممثل هيو جرانت ولكنه رفضه، كما أن الممثلة كيرا نايتلي خضعت لدرس غناء لأداء دور «جليزا» قبل اختيار موليجان.

عرضت النسخة الأولى من فيلم «سيدتي الجميلة» عام ١٩٦٤ واستندت إلى رواية للمسرحية الموسيقية ليرنير ولوي المستوحاة من مسرحية لجورج بيرنارد شو.

ومثل دور البطولة بالفيلم الأصلي أودري هيبورن وريكس هاريسون، وفاز الفيلم بـ ٨ جوائز أوسكار.

القطري فهد الكبيسي يغني مع موسيقى جيمس هورنر في فيلم «الذهب الأسود»

في لحظة تاريخية لصناعة السينما العربية والفكر الابداعي في الشرق الأوسط، تستضيف الدوحة العرض العالمي الأول لفيلم «الذهب الأسود» الذي يروي حكاية ملحمية في التاريخ العربي. يعتبر هذا الفيلم المنتظر أحد أضخم المشاريع السينمائية التي تحكي عن المنطقة العربية، كما أنه يلقي نظرة فريدة وواقعية على ثقافة وتاريخ الحياة في منطقة شبه الجزيرة العربية. سيتم العرض الأول خلال افتتاح مهرجان الدوحة ترايبكا السينمائي ٢٠١١، الذي أمسى أحد المهرجانات المعروفة على المستوى العالمي.

وفي تعليق له حول ما يمثله فيلم «الذهب الأسود» بالنسبة لصناعة السينما الساعية للتطور في قطر، صرح الشيخ جابر بن يوسف آل ثاني، عضو لجنة التحكيم في مهرجان الدوحة ترايبكا السينمائي بقوله: «إن صناعة فيلم الذهب الأسود تمثل خطوة غاية في الأهمية من أجل ترسيخ الأسس والقواعد التي ستقوم عليها الصناعة السينمائية المتطورة هنا في قطر».

وأضاف «إننا نأمل أن يساهم تقديم هذا الفيلم وعرضه أمام الجمهور من مختلف أنحاء العالم ومن ضمنهم المتخصصون في صناعة السينما، في تمهيد الطريق أمام مستقبل الإنتاجات المشتركة التي تمنح المواهب العربية والقدرات الإبداعية فرصة للظهور على أفضل وجه، كما تتمثل رغبتنا في تقديم رسالة إلى العالم أجمع تخبرهم بوجود سوق سينمائية عربية مهمة في قطر وبلدان منطقة الشرق الأوسط كافة، وجمهور مهتم ومطلع على كل جديد في المجال السينمائي».

يشكل الفيلم منصة مهمة لإبراز المواهب العربية التي شاركت في هذا العمل العالمي، ومن بين هؤلاء الفنان القطري الموهوب فهد الكبيسي الذي يقدم الأغنية الافتتاحية للفيلم وذلك من خلال العمل مع جيمس هورنر الأسطورة في عالم موسيقى الأفلام، وقد تم التسجيل في ستوديوهات «ابي رود» الشهيرة في لندن. ومن ناحية أخرى سجل الكبيسي أغنية تراثية بدوية للفيلم من تأليف القطري عبدالله المناعي.

وكانت مؤسسة الدوحة للأفلام قد قدمت الكبيسي لجيمس هورنر من أجل المشاركة في موسيقى فيلم الذهب الأسود، وفور سماع هورنر لأداء الكبيسي عرض عليه تأدية الأغنية الافتتاحية، ليعلن الكبيسي موافقته على الفور مؤكداً أنه من الصعب رفض هذا العرض.

وبهذه المناسبة علق الكبيسي: «إن مشاركة جيمس هورنر في عمل موسيقي هو امتياز عظيم بالنسبة لي. وأود بهذه المناسبة أن أوجه الشكر إلى الشيخة المياسة ولمؤسسة الدوحة للأفلام لمنحي فرصة رائعة وفريدة للتعرف على الكثير عن صناعة الأفلام العالمية، واستكشاف الموسيقى العالمية مع واحد من الأشخاص الذين قدموا مساهمات كبيرة على الساحة الموسيقية العالمية».

وأضاف الكبيسي: «أكبر فخر لي هو أنني سأقدم مساهمة مهمة في تعريف العالم على الموسيقى ونوعية الفنون في هذه المنطقة. كما سيشعر جميع المواطنين في قطر بالفخر، الأمر الذي سيدعوهم للحضور والاحتفال بمشاهدة هذا الفيلم الذي سيعرض إحدى حكاياتنا ويقدم بعضاً من فنوننا وثقافتنا لكل العالم في هذا المهرجان الكبير».

سينماتك

مشاهد لا تنسى..!! (*)

(١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

صوت الموسيقى... وايز

لا يمكن أن تكون هناك افتتاحية أفضل لفيلم (مأخوذ عن مسرحية موسيقية) أفضل من تلك الموجودة في فيلم (1965 - The Sound of Music) للمخرج روبرت وايز.

بمشهد في الهواء الطلق، ساحق وخلاب، يفتتح الفيلم بحركة الكاميرا من اليسار إلى اليمين عبر السحاب وفوق الجبال الصخرية المغطاة بالثلوج. ثم تغوص الكاميرا في وادٍ أخضر مشجر ذي صخور شديدة الانحدار تنزل في بحيرة مغطاة بالثلج. لنشاهد انعكاسات التلال على صفحة الماء. وحين تتحرك الكاميرا حول السهول والقرى الأوربية، نرى مساحة خضراء بين القمم. وتقترب الكاميرا بشكل أكبر ثم تركز على الحقول الخضر، حيث نشاهد ماريا (جولي أندروز) المبتهجة السعيدة، راهبة نمساوية من سالزبرغ، تسير عبر الأراضي الواسعة الممتدة. تفتح ذراعيها لتعبر عن إعجابها بجمال القمم العالية والمناظر المحيطة بها في جبال الألب النمساوية، ثم تدور وتغني الأغنية التي تحمل عنوان الفيلم.

بالنسبة إليها «فان التلال حية ولها صوت موسيقى». ولأنها تقضي الكثير من الوقت في الرقص والغناء على أطراف الجبال، فقد أهملت معظم واجباتها المفترضة ولذلك طُلب منها أن تترك الدير. حصلت بعدها على عمل مربية أطفال لدى الأرمل القبطان فون تراب (كريستوفر بلمر)، واستطاعت ان تكسب قلوب الأطفال السبعة الذين يحبون الغناء بدفء قلبها وبروح الدعابة التي تملكها.

رينيه لم تخطط للشهرة

أعلنت النجمة الأمريكية رينيه زيليغر انها لم تخطط يوماً للشهرة التي لاقتها. وقالت زيليغر، «انتقلت إلى لوس أنجلوس (من تكساس) لأنني لم أعد أجد شيئاً أفعله ولو كانت أستوديوهات موجودة آنذاك ربما ما كنت لأتوجه إلى أي مكان». لكنها اعترفت بأنها سعدت كثيراً بالمجد الذي لاقته. وذكرت أن أول أدوارها كان مجرد إطلالة في إعلان للجعة في تكساس، مشددة على أنها طوال الوقت لم تتخيل أن تكون أمامها حياة مهنية هوليوودية صاعدة. يشار إلى أن اسم زيليغر وأسماء مجموعة من نجوم تكساس أدرجت في قاعة الشهرة السينمائية خلال حفل أقامته الجمعية السينمائية في أوستن. وحققت زيليغر نجاحات كبيرة وهي حائزة الكثير من الجوائز الفنية أبرزها جائزة أوسكار عن دورها في فيلم «كولد ماونتن».

ستيفن سودربرغ ينفي اعتزاله الإخراج

أعلن المخرج الأمريكي ستيفن سودربرغ أنه سيأخذ «استراحة» فقط من الإخراج، لينفي بهذا التقارير السابقة التي قالت إنه يعتزم اعتزال الإخراج وتكريس نفسه للرسم.

وقال سودربرغ (٤٨ عاما) خلال مهرجان البندقية السينمائي الدولي: «إنني أحصل الآن على فترة راحة، فترة تفرغ محدودة».

وجرى العرض الأول لفيلمه «كونتاجيون»، حيث يعرض خارج المنافسة الرئيسية.

وتدور أحداث «كونتاجيون» حول الانتشار العالمي السريع لفيروس مميت منقول جوا، يسبب وباء السارس، ويتألق فيه عدد من النجوم البارزين من بينهم ماريون كوتيار ومات ديمون وكيت وينسلت ولورنس فيشبورن وجود لو وغوينيث بالترو. وأكد ديمون متحدثا في فينيسيا إنه سيقوم بالتمثيل في فيلم قادم لسودربرغ يدور حول عازف البيانو والمضيف الأمريكي «ليبريس» الذي تردد أنه توفي جراء الإيدز عام ١٩٨٧ ويحمل الفيلم الاسم نفسه.

فيلم تايواني يحقق مبيعات قياسية قبل عرضه

حقق فيلم تايواني جديد يروي قصة ملحمة مشهورة، لكن نادرا ما تروى، عن معركة محلية ضد القوات اليابانية أرقاما قياسية لدور العرض السينمائي قبل عرضه.

ويجسد الفيلم الذي يحمل عنوان «واريورز أوف ذا رينبو: سيدق بايل» انتفاضة لزعيم قبلي تايواني في عام ١٩٣٠ ضد القوى الاستعمارية اليابانية التي حكمت الجزيرة من عام ١٨٩٥ حتى عام ١٩٤٥.

وقالت كريستا تشن، منسقة الشؤون الدولية للفيلم، إن الفيلم، الذي تكلف إنتاجه ٧٠٠ مليون دولار تايوان (٢٤ مليون دولار أمريكي)، يتوقع أن يحقق أرقاما قياسية أخرى، وذلك بعد أن حقق مبيعات أولية بقيمة ٤٠ مليون دولار تايواني قبل عرضه يوم الجمعة المقبلة.. وغالبا ما يفضل المخرجون التايوانيون أفلام الدراما، ما يدفع محبي أفلام الحروب والحركة إلى مشاهدة الأفلام التي تنتجها هوليوود.

وواجه مخرج الفيلم وي تي - شينغ متاعب في الحصول على تمويل لفيلمه، إلا أنه حقق شهرة وجنى بعض الأموال بفيلمه «كيب نومبر٧» في عام ٢٠٠٨، وهو فيلم موسيقي رومانسي كوميدي أخذ منحى أكثر تعاطفا مع التدخل الياباني في تايوان وحقق إقبالا كبيرا على الصعيد الوطني.

ورشح الفيلم للحصول على جائزة في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، حيث عرض المرة الأولى في الأسبوع الماضي.

إرجاء انطلاق مهرجان «كان» مدة أسبوع

أعلن منظمو مهرجان «كان» السينمائي إرجاء هذه التظاهرة الفنية أسبوعا واحدا في عام ٢٠١٢، بسبب قرب انعقادها من الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

بالتالي، سوف تعقد الدورة الخامسة والستون من المهرجان من ١٦ إلى ٢٧ مايو ٢٠١٢، بعدما كانت مقررة من ٩ إلى ٢٠ مايو.

واعتبر المنظمون أن النصف الأول من شهر مايو سوف يكون حافلا على الصعيد الإعلامي بسبب الانتخابات الرئاسية التي تعقد في ٢٢ أبريل و٦ مايو.

ولفتوا إلى أن قرار إرجاء تاريخ المهرجان اتخذ هذا الصيف.

ومنذ تاريخ إنشائه، كان المهرجان قد أقيم مرات عدة خلال النصف الثاني من شهر مايو، لأسباب لا تتعلق حصرا بالانتخابات الرئاسية.